

فيديو يكشف عن قتل أباتشي لـ 10 مدنيين عراقيين و شطر صحفيين من رويترز نصفين (شاهد)



الثلاثاء 6 أبريل 2010 12:04 م

5/04/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

بت موقعا صحفيا أمريكيا على شبكة الإنترنت شريطا مصورا مدته 35 دقيقة يظهر قصفا أمريكيا عام 2007 في العاصمة العراقية بغداد، أدى إلى مقتل 12 مدنيا بينهم صحفيان من وكالة رويترز وشطرهم الى اشلاء.

وقال جوليان اورجانز رئيس تحرير موقع "ويكي ليكس" المتخصص في فضح الوثائق الحكومية في تعقيبه على مصداقية هذا التسجيل من عدمه، إن هذا الشريط قد سُرب إليه من أحد الجنود الأمريكيين وأن القصف الذي حدث صحيح مائة بالمائة وأن الشريط مأخوذ من كاميرات مثبتة داخل طائرة هليكوبتر "أباتشي" التي نفذت عملية القصف.

وقد أظهر الشريط صوت جنود أمريكيين يعطون أوامر بقصف مجموعة أشخاص مدنيين في بغداد من بينهم بحسب ما تبين لاحقا من خلال تحقيقات اورجانز أن عددهم كان 12 مدنيا من بينهم صحفيان مصوران يعملان لوكالة رويترز. وادى القصف أيضا الى اصابة طفلين تم انقاذهم لاحقا بعد حضور طواقم الإسعاف حسب ما بينه الشريط.

وأضاف اورجانز أن هذا الشريط ينسف الكلام الذي قالته المؤسسة العسكرية الأمريكية حول هذه الأحداث التي جرت عام 2007، والتي ادعت فيها القوات الأمريكية أنها قصفت المكان ردا على قصف صاروخي من أولئك الأشخاص، إلا أن الشريط يوضح بلا لبس أن قادة طائرة الأباتشي تعمدوا قصف المدنيين رغم علمهم بأن التجمع كان يشمل بالإضافة إلى مدنيين صحفيين يحملون كاميرات تصوير.

وبدا واضحا في الشريط أن مدفع طائرة "الأباتشي" يلاحق مدنيين عزل كانوا يفرون من قذائف الطائرة التي ما انفكت عن قصفهم حتى تحولوا جميعا الى اشلاء.

في غضون ذلك، أصدرت القيادة الأمريكية العسكرية اوامرا بدراسة صحة هذا الشريط من عدمه، واحالة المخالفين للتحقيق بشأن هذه الاحداث .

